



في جمعة تجميد العضوية السورية خرجت الأهالي مطالبة بذلك وإسقاط النظام ليحصد فيهم أكثر من 33 شهيداً وعدداً من الجرحى ليصل العدد إلى 266 شهيداً منذ قبول دمشق المبادرة العربية: دمشق:

إلى دمشق حيث خرجت مظاهرات حاشدة في عدة أحياء هاتفة بإسقاط النظام، وإعدام الرئيس ونصرة للمدن المتضررة بأذلام النظام، في جمعة أسموها جمعة تجميد العضوية.. وكالمعتاد لا تغيب أصوات الانفجارات المدوية والرصاص العشوائي من قبل الأمن والجيش كما لا يتخلى الأمن عن انتشاره الكثيف في عدة أحياء واستحداث الحاجز لتفتيش السيارات والمارة، واقتحاماته ومحاصراته للأحياء ومداهماته للمنازل وال محلات واعتقالاته التعسفية للأبرياء طال العشرات، إضافة إلى سد بعض الطرق الموصلة إلى المساجد ومحاصرتها تخوفاً من خروج المظاهرات عقب صلاة الجمعة..

كما تمركز عدد كبير جداً من القناصة على أسطح البناء في عدة أحياء، وقام الأمن والشبيحة بالضرب للمواطنين دون أي جرم، وتكسير الممتلكات، ومواجهة المظاهرات بالاعتداء والضرب والحصار والاختطافات، وقطع الاتصالات والكهرباء عدة ساعات.

اللاذقية:

مظاهرات حاشدة في اللاذقية فرقها الأمن والشبيحة بالرصاص كانت تهتف لحمص وإسقاط النظام، وتجلولات أمنية في بعض الأحياء تخيف المواطنين، ويحاصرون بعض المساجد، وتعزيزات أمنية تصل المنطقة، وتمهيداً لتصوير مسرحية الأمن يسحب الحاجز، ويبقى البديل تمركز قناصين في أسطح البناء، واستنفار أمني في كافة مناطق المحافظة، فيما شهدت بعض الأحياء حملة اعتقالات عشوائية طالت العشرات.

درعا:

وشهدت محافظة درعا انتشاراً أمنياً مكثفاً لقوات الأمن بمدرعاتهم ودباباتهم، وتفتيشاً مشدداً على المارة؛ تحسباً لدعوات إلى الخروج للمظاهرات، فيما داهمت بعض المناطق واقتتحمت بعض البيوت ومارست اعتداءاتها واعتقالها للمواطنين، في الوقت الذي تمرّك القناصة على أسطح البناء.

وقمعاً للمظاهرات المتقدمة بظلم النظام والمطالبة بتجميد العضوية قام الأمن بإطلاق الرصاص الحي والغازات السامة والقنابل المسيلة للدموع على المصلين والمتظاهرين ما أسفّر عن شهداء وجرحى، كما حوصرت كثيرون من المساجد من قبل الكتائب الأسدية، فيما تم رصد 26 نقطة تظاهر في عموم المنطقة.

وشهدت المنطقة تعزيزات أمنية وأصوات انفجارات شديدة في بعض الأحياء، وعودة الاتصالات بعد انقطاعها لساعات طويلة،

وفي تشيع لبعض الشهداء لاقى المشيعون رصاص الأمن والقنابل المسيلة للدموع، وفي النعيمية الجيش يقتحم المنطقة بالدبابات ويطلق النار على البيوت من رشاشات ثقيلة ومضاد للطائرات، ويقوم بتفتيش المنازل، وتروع الأهالي.

حوران:

شهدت حوران هذا اليوم خروج مظاهرة حاشدة في ساحة العرمي تندّي بإسقاط النظام وإعدام الرئيس ونصرة للمدن المحاصرة، وقامت القوات بإطلاق النار على المتظاهرين في عدة أحياء، وفي الصنمين: انتشار المدرعات وعربات البى تي آر في شوارع المدينة وقطع التيار الكهربائي عن المدينة وتخوف من عمليات عسكرية في المدينة، فيما حاصر الأمن جميع المساجد خشية خروج مظاهرات.

حمص:

شهدت مناطق حمص عدة مظاهرات حاشدة في جمعة أطلق عليها جمعة تجميد العضوية، رفضت ما يسمى جمعة التنسيق الوطني، وطالبت بموقف دولي فاعل، وإسقاط الرئيس وتضامنت مع المدن الأخرى المنتهكة من قبل النظام وشبيحته، فيما مارس الأمن قمع المظاهرات بأساليبه العنيفة من إطلاق الرصاص الحي والانفجارات في عدة أماكن والاقتحامات للأحياء والاعتقالات غير المبرر لها.

ولليوم الثاني على التوالي اقتحام حي البياضة من قبل العصابة الأسدية وسقوط جريجين ومعركة حقيقة بين الجيش الحر والعصابة الأسدية في شارع الستين، وأنباء عن ما لا يقل عن 27 إصابة خطيرة جراء القصف على الحي بالقذائف، وأكثر من 8 انفجارات تقرّيباً، مع استحالة إسعافهم بسبب تعذر وصول سيارات الإسعاف والصلب الأحمر، كما أطلقت قوات الأمن قنابل مسمارية وقنابل غازات على الحي، وقاموا باحتلال عدة منازل، وتمرّك القناصة على أسطح البناء، تزامناً مع قطع كافة الاتصالات الأرضية والخلوية والإنترنت عن الحي. كما شهدت المنطقة دخول أكثر من 50 مدرعة وأكثر من 500 عسكري مع تركسین وباكر من أجل هدم بناء يجتمع فيه المتظاهرون وأنباء عن جرحى، والأهالي يشكلون دروعاً بشرية لحماية إخوانهم.

كما قام الأمن بحملات مداهمات وتفتيش وانتشار كثيف في عدة أماكن، وتمرّك أمام الجوامع وتكسير العديد من أبواب البيوت، ودخلت مصفحات ومدرعات إلى عدة أحياء، وأنباء عن أربعة جرحى منهم نساء بمناطق متفرقة، وصعوبة تحديد عدد الجرحى بسبب سوء الأوضاع واستمرار إطلاق الرصاص، والعنور على ناشط جنة هامدة وكان قد اختطف أمس من منزله في حي باب الدريب، وقرباً من حاجز طريق الطاحونة عثر أهالي القصير على جثث لجنود منشقين اغتالتهم الكتائب الأسدية، وتكشف هذه الأحداث عن شهداء آخرين جراء الحملات الظالمة عليهم بالمدرعات والنار الحي المتواصل.

حلب:

شهدت حلب اليوم خروج مظاهرات حاشدة تطالب بإسقاط النظام وتجميد العضوية في عدة أماكن وانتشاراً أمنياً كثيفاً، وقامت القوات بصد المظاهرات السلمية بوحشية كبيرة ورمي قنابل مسيلة للدموع، كما اعتقلوا عدة أشخاص وقاموا بمحاصرة بعض المساجد، فيما وصل مزيد من التعزيزات لعصابات الأسد إلى بعض المناطق، وتشهد المنطقة انقطاعاً للتيار الكهربائي، والوضع في غاية السوء.

إدلب:

في سعي حثيث متواصل للشعب السوري خرج الآلاف في إدلب تضامناً مع إخوانهم في المدن الأخرى لمظاهرات حاشدة تنادي بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وتجميد العضوية حيث كان هذا المطلب الأخير شعاراً للجمعة اليوم، ولم يتخل الأمن والشبيحة عن ملاحقة المتظاهرين وممارسة الاعتقالات العشوائية لهم، وإطلاق النار الكثيف واقتحام بعض الأحياء بالدبابات 72 والمدرعات بي أم بي ما أدى إلى إصابات منها امرأة وابنتها هي في حالة خطيرة، كما أطلق الأمن قنابل صوتية لإرهاب الأهالي، وقذيفة إلى أحد المباني وقام القناصة بالانتشار على أسطح بعض البناء.

دير الزور:

في جمعة تجميد العضوية خرج المتظاهرون في دير الزور مساندة للشعب السوري ونادوا بإعدام الرئيس والحماية الدولية في أعداد كثيرة التقت بعض المسيرات ببعض في عدة مناطق.. رغم الحصار المفروض على بعض المساجد، والتضييق الأمني، هذا وقد تصدى لهم الأمن بإطلاق الأعيرة النارية عشوائياً أسفراً عن عشرات الجرحى، والنظام يقطع الانترنت لمنع البث المباشر.

كما وردت تعزيزات عسكرية 6 دبابات و 2 بي أم بي إلى بعض الأحياء وتوافدت الشبيحة بكامل السلاح، فيما سمعت بعض الانفجارات القوية وتحليق مكثف للطيران المروحي في بعض الأحياء.
وعلى خلفية المظاهرات قام النظام بحملة اعتقالات واسعة طالت أكثر من 10 أشخاص تقريباً.

طرطوس:

في طرطوس هي الأخرى من بين أخواتها المدن السورية المناهضة للنظام تخرج أبناءها لمظاهرات حاشدة في جمعة تجميد العضوية تطالب بإعدام الرئيس، لكنهم قوبلوا بمواجهة أمنية أطلق النار في الهواء لتفريقهم، وقام باعتقالات عشوائية لعدد من الشباب، وبعد خروج المتظاهرين إعلاناً بفشل الأمن في انتشاره وتوجهه ومحاصرته لبعض المساجد خشية الخروج.
كما تم الإفراج عن أحد المعتقلين بعد ثلاثة ساعات من اعتقاله وقد كسرت يده وأصيب بعده طعنات.

في الوقت نفسه وردت أنباء عن جلب بولمانات وتلفزيون الدنيا وأعداد من الشبيحة والأمن والمؤيدين إلى بانياس لتمثيلية مسيرة مؤيدة في بانياس الثائرة.

الحسكة:

خرجت في الحسكة مظاهرات حاشدة شملت عدة أحياء هتفوا للمدن المحاصرة والجيش الحر وإسقاط النظام وإعدام السفاح، فيما قام الأمن الجنائي بدهس شاب بسيارته واعتقاله في منطقة المفتى.

حماة:

وخرجت في حماة مظاهرات هائلة في عدة مناطق طالبت بإسقاط النظام، قابلها النظام بمحاجمة شرسة وإطلاق نار كثيف من مضاد للطيران في أحد الحواجز وجند منتشرين، بينما مارس الأمن اعتقالات عشوائية وإطلاق رصاص عشوائي، كما اقتحموا مسجداً في كازو بحثاً عن الأحرار، وداهموا بعض الأحياء، وتم رصد تحرك 13 آلية عسكرية باتجاه سهل الغاب.
هذا والانفجارات لم تهدأ بدويها المخيف، وأنباء عن استشهاد شاب في المركز الطبي جراء إصابة في جمعة الله أكبر وآخر برصاص على أحد الحواجز.

هذا وقد كانت أكثر المناطق السورية قد شهدت اليوم المسمى بجمعة تجميد العضوية مظاهرات باسلة مطالبة بالحل الدولي وإسقاط النظام، ومن ذلك في جبلة والقنيطرة، وحلب وريف دمشق والرقة وغيرها، غير أنهم لم يسلموا من أعمال الشبيحة والأمن العنفية والهمجية، فالرصاص لا يكاد يكف عن المتظاهرين والأحياء والانفجارات تتتالي بدوبيها المرعب، كما أن الاعتقالات العشوائية طالت العشرات دون مبرر، وسط استنفار أمني كبير، وتعزيزات إضافية..

وفي أعداد متزايدة للشهداء أعلنت لجان التنسيق المحلية عن : 33 قتيلاً برصاص الأمن اليوم في سوريا، وعلى الحدود السورية اللبنانية - وادي خالد- انفجار أحد الألغام التي زرعتها كتائب الأسد على الشريط الحدودي مما أدى إلى بتر ساق أحد سكان المنطقة.

هذا كله وسفير دمشق لدى الجامعة العربية يقول: سوريا نفذت بالفعل معظم بنود المبادرة، ونقلت إحصاءات أن 266 قتيلاً منذ موافقة دمشق على المبادرة. يذكر أن الحواجز بالمدينة خليط من الأمن وحفظ النظام وعناصر من الجيش.

أسماء الشهداء - بإذن الله - :

الشهيد الشاب إبراهيم محى الدين عودة.

الشهيد إيمان نفسي وأجبرت عائلته على تشييعه بصمت.

الشهيد قاسم حمادة الرعبي.

الشهيد الشاب محمود المصري.

الشهيد حسن الزعبي.

الشهيد يحيى قنطار وعمره 63 عاماً.

الشهيد وليد الساروت

الشهيد محمد نور النشيواتي

الشهيد فرحان العبد الله

الشهيد حسين الأشمسط.

الشهيد موفق سلمان الملقب بالجدر

الشهيد سامر مطيع الشاغوري

الشهيد أحمد رسول عروب.

الشهيد عبد الكريم حسين الجسم (منبوح وومن مثلك)

الشهيد جاسم محمد العلي (منبوح)

الشهيد عمار سعود العاتقي (عسكري منشق)

الشهيد عامر حجازي.

الشهيد الحاج رضا محمد قنطار بالغ من العمر 60 عام.

الشهيد محمد علي بن عدنان الإخوان

الشهيد البطل رakan أحمد الصغير

الشهيد خالد حمادة 26 سنة

المصادر: